

دور مكتب إدارة المشاريع (PMO) في تعزيز نسب نجاح المشاريع

أسم الطالب
سعيد سرحان الاسمري

المادة / مشروع نهائي ١ (١ final project)

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٦ م

١,١ . أسئلة الدراسة

الأسئلة الفرعية:

- ١) ما واقع ومستوى تطبيق مكاتب إدارة المشاريع (PMO) في المنظمات محل الدراسة، وما هي الأنماط الأكثر شيوعاً (داعمة، متحركة، موجهة)؟
- ٢) ما أثر ممارسات مكاتب إدارة المشاريع (PMO) في تحسين مؤشرات نجاح المشاريع الثلاثية الكلاسيكية (الوقت، التكلفة، الجودة)؟
- ٣) ما طبيعة التحديات والعقبات (التنظيمية، الثقافية، التشغيلية) التي تحد من قدرة مكاتب إدارة المشاريع (PMO) على سد الفجوة بين الأهداف الاستراتيجية ومخرجات المشاريع؟

السؤال الرئيسي:

ما دور مكتب إدارة المشاريع (PMO) بممارساته وأنماطه المختلفة في تعزيز نسب نجاح المشاريع؟

١,٢ . أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١ . الهدف الرئيسي:

- التعرف على دور مكتب إدارة المشاريع (PMO) بممارساته وأنماطه المختلفة في تعزيز نسب نجاح المشاريع، وتحديد مدى مساهمته في سد الفجوة بين التوجهات الاستراتيجية والواقع التشغيلي للمنظمات.

٢ . الأهداف الفرعية:

- تشخيص واقع ومستوى تطبيق مكاتب إدارة المشاريع (PMO) في المنظمات محل الدراسة، وتحديد الأنماط الهيكلية الأكثر شيوعاً واستخداماً.
- قياس أثر ممارسات مكاتب إدارة المشاريع (PMO) في تحسين مؤشرات نجاح المشاريع (الالتزام بالوقت، ضبط التكلفة، جودة المخرجات).
- رصد وتحليل التحديات (التنظيمية، الثقافية، التشغيلية) التي تواجه مكاتب إدارة المشاريع وتحد من فاعليتها، وتقديم إطار عمل ومقترحات عملية لتجاوزها.

١,٣. فرضيات الدراسة

وجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ لأنماط مكاتب إدارة المشاريع (PMO) في تعزيز نسب نجاح المشاريع.

١,٤. نموذج الدراسة

جدول ١: نموذج الدراسة المخطط الهيكلي الذي يوضح العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة

مكتب إدارة المشاريع (PMO)
(المتغير المستقل)
١ - أنماط المكتب (داعم، متحكم، موجه)
٢ - الممارسات الفنية (توحيد المنهجيات، التدريب، الدعم)
٣ - الموازنة الاستراتيجية وحوكمة المشاريع
أثر ذو دلالة إحصائية
نجاح المشاريع
(المتغير التابع)
١ - الالتزام بالجدول الزمني (الوقت).
٢ - ضبط الميزانية التقديرية (التكلفة).
٣ - تحقيق معايير الكفاءة ورضا المستفيد (الجودة).

١,٥ . الدراسة الميدانية المقترحة

- اسم الشركة المقترح لعمل الدراسة الميدانية: شركة السيف للمقاولات
- سبب الترشيح :قطاع الإنشاءات في الرياض يواجه تحديات جمة في الالتزام بالوقت والتكلفة، ودراسة الـ PMO في هذه الشركات يُظهر الأثر المباشر لتقليل ضبط التكاليف وتقليل المخاطر.

١,٦ . منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وهو المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسات الإدارية والإنسانية.

١. الجانب الوصفي: يهدف إلى رصد وتشخيص واقع مكاتب إدارة المشاريع (PMO) في المنظمات محل الدراسة، وتحديد أنماطها وممارساتها السائدة.
٢. الجانب التحليلي: يسعى إلى استكشاف وفحص العلاقات والروابط الإحصائية بين المتغيرات (ممارسات الـ PMO ونسب نجاح المشاريع)، وتحليل البيانات الميدانية لاختبار صحة الفرضيات واستخلاص الدلالات.

١,٧ . منهجية البحث

- ١- مجتمع وعينة الدراسة
 - مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في بيئة المشاريع بالمنظمات المستهدفة مثل: مديري المشاريع، أعضاء مكاتب إدارة المشاريع PMO ، المديرين التنفيذيين، وأخصائي التخطيط والمتابعة.
- ٢- عينة الدراسة :نظرًا لاتساع مجتمع الدراسة، سيتم سحب عينة عشوائية بسيطة أو طبقية ممثلة للمجتمع. ويتم تحديد حجم العينة المناسب بناءً على المعادلات الإحصائية المعيارية لضمان تمثيل كافة الفئات الوظيفية ذات العلاقة مباشرة بإدارة المشاريع.
- ٣- أدوات جمع البيانات:
 - لتحقيق أهداف الدراسة، يتم الاعتماد على مصدرين رئيسيين للبيانات:
 - المصادر الثانوية :مراجعة الأدبيات العلمية، والكتب، والدراسات السابقة، والتقارير العالمية الصادرة عن معاهد إدارة المشاريع) مثل (PMI) لبناء الإطار النظري.

• المصادر الأولية (الأداة الرئيسية): تصميم استبانة (Questionnaire) محكمة كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد العينة الميدانية. يتم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة أجزاء رئيسية:

١. البيانات الديموغرافية والمهنية للمستجيبين.

٢. محاور قياس المتغير المستقل (أنماط وممارسات مكتب الـ (PMO)

٣. محاور قياس المتغير التابع (مؤشرات نجاح المشاريع: الوقت، التكلفة، الجودة).

٤- أساليب التحليل الإحصائي

سيتم معالجة وتحليل البيانات الكمية المستخرجة من الاستبيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والاعتماد على الأساليب الإحصائية (الاحصائي الوصفي) التالية:

- التكرارات والنسب المئوية (لوصف الخصائص الديموغرافية لفرد العينة).
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (لتحديد رتب ومستويات موافقة أفراد العينة على محاور الدراسة).

١,٨. مخطط المشروع المقترح

المرحلة الأولى: التخطيط وبناء الإطار النظري

الأسابيع ١ - ٣

- صياغة خطة البحث النهائية (المقدمة، المشكلة، الأهداف).
- مراجعة الأدبيات السابقة وحصر الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة.
- تأصيل الجانب النظري لمتغيرات الدراسة أنماط الـ PMO ومؤشرات نجاح المشاريع.

المرحلة الثانية: تصميم وتحكيم أداة الدراسة

الأسابيع ٤ - ٥

- بناء الاستبانة في صورتها الأولية استناداً إلى أبعاد نموذج الدراسة.
- عرض الأداة على المحكمين (الصدق الظاهري) وتعديل العبارات وفق ملحوظاتهم.
- تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية

المرحلة الثالثة: الدراسة الميدانية وجمع البيانات

الأسابيع ٦ - ٨

- تحديد المنظمات المستهدفة والتواصل مع مسؤولي المشاريع والـ PMO لتسهيل المهمة.
- توزيع الاستبانة إلكترونياً وميدانياً على أفراد العينة المختارة.
- متابعة عمليات الاستجابة للتأكد من جمع العدد الكافي المطلوب إحصائياً (حجم العينة المستهدف).

المرحلة الرابعة: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

الأسابيع ٩ - ١٠

- ترميز البيانات وإدخالها إلى برنامج SPSS.
- إجراء الاختبارات الوصفية (المتوسطات والانحرافات) والاستدلالية (تحليل الانحدار والارتباط).

- تفسير النتائج، واختبار صحة الفرضيات، وربطها بما جاءت به الدراسات السابقة.

المرحلة الخامسة: الصياغة النهائية والمراجعة

الأسابيع ١١ - ١٢

- كتابة الاستنتاجات والتوصيات العملية الموجهة لمديري مكاتب إدارة المشاريع.
- تنسيق المراجع وفق نظام APA وفصل المراجع العربية عن الأجنبية بدقة.
- التدقيق اللغوي الشامل وإخراج البحث في صورته النهائية للطباعة أو المناقشة.

جدول المحتويات:

١	أسئلة الدراسة	١,١
١	أهداف الدراسة	١,٢
٢	فرضيات الدراسة	١,٣
٢	نموذج الدراسة	١,٤
٣	الدراسة الميدانية المقترحة	١,٥
٣	منهجية الدراسة	١,٦
٣	منهجية البحث	١,٧
٥	مخطط المشروع المقترح	١,٨
٧	جدول المحتويات:	
٨	قائمة المراجع	

قائمة المراجع

- (١) الرشيدى، مساعد بن نايف. (٢٠٢١). أثر مكاتب إدارة المشاريع (PMO) في تحسين الأداء التنظيمي للمؤسسات الحكومية. *المجلة العربية للإدارة*، ٤١(٢)، ١١٥-١٣٤.
- (٢) السالم، مؤيد سعيد. (٢٠٢٣). أثر نضج مكاتب إدارة المشاريع في تعزيز كفاءة ونجاح المشاريع الرأسمالية. *مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية*، ١٧(١)، ٤٥-٧٢.
- (٣) القحطاني، محمد بن عايض. (٢٠٢٢). أسباب تعثر المشاريع الإنشائية العامة وآليات معالجتها من خلال الحوكمة المؤسسية. *مجلة جامعة الملك سعود (العلوم الإدارية)*، ٣٤(١)، ٨٩-١٠٨.
- (٤) يوسف، رامي سليمان. (٢٠١٢). *إدارة الموارد والقيود في المشاريع الحديثة*. دار المناهج للنشر والتوزيع.
- (٥) التميمي، عبد الرحمن (٢٠١١)، النجاح المستقبلي لمشاريع تكنولوجيا المعلومات: تقييم أداء مكتب إدارة المشاريع. (PMO) *المجلة الدولية لإدارة المشاريع*.

- ٦) Dai, C. X., & Wells, W. G. (٢٠٠٤). An exploration of project management office features and their relationship to project performance. *International Journal of Project Management*, ٢٢(٧), ٥٢٣-٥٣٢.
- ٧) Hill, G. M. (٢٠٠٤). Evolving the project management office: A competency continuum. *Information Systems Management*, ٢١(٤), ٤٥-٥١.
- ٨) Hobbs, B., & Aubry, M. (٢٠١٠). *The project management office (PMO): A quest for understanding*. Project Management Institute.
- ٩) Kerzner, H. (٢٠١٧). *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling* (١٢th ed.). John Wiley & Sons.

- ๑๐) Project Management Institute. (๒๐๒๑). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK guide)* (๗th ed.). Project Management Institute.
- ๑๑) Srivannaboon, S., & Milosevic, D. Z. (๒๐๐๖). A conceptual model of the alignment of project management with business strategy. *International Journal of Project Management*, ๒๔(๖), ๔๙๒-๔๙๘.
- ๑๒) The Standish Group. (๒๐๒๐). *CHAOS Report 2020: Beyond Infinity*. The Standish Group International.
- ๑๓) Zwikael, O., & Smyrk, J. (๒๐๑๙). *Project management for profit: A guide to delivering the expected business benefits*. Harvard Business Press.